لبنان يرفض تعديل مهام «اليونيفيل» وسط تهديدات ميليشيا حزب الله

رئيس الحكومة: نحن مع حق التظاهر لا مع قطع الطرق وتخريب الأملاك

بيروت – «وكالات»: أكد رئيس الحكومة اللبنانية الدكتور حسان دياب، أنه مع حق التظاهر لا مع قطع الطرق وتخريب الأملاك العامة والخاصة.

ونقلت «الوكالة الوطنية للإعلام» أمس الخميس عن دياب قوله خلال جلسة مجلس الوزراء: «نحن مع حق التظاهر لكن هذا الحق يتحول إلى فوضى إذا عاد أسلوب قطع الطرق وتخريب الأملاك العامة والخاصة، لا أعتقد أن أحداً من اللبنانيين يقبل بهذه الممارسات التي لا تشبه التعبير الديموقراطي».

وأضاف «منذ اليوم الأول لتشكيل الحكومة، تعرضتُ للاستهداف، والحكم عليها سلفاً، للأسف كان هذا الاستهداف سياسياً مع أننا قلنا لا نريد الغرق في السياسة وجئنا للعمل على ملفات البلد المتراكمة، وعندنا مهمات كبيرة وثقيلة هدفها إنقاذ الوطن».

وتابع «من المفترض أن يلمس الناس خلال أيام، تراجعاً ملحوظاً في أسعار المواد الغذائية، وعودة تدريجية للدورة الاقتصادية بعدما سمحنا بفتح عدد كبير من المؤسسات حتى نحافظ على ديمومة العمل للعمال وأصحاب المؤسسات».

وأوضح «نتفهم صرخة المواطن الذي يشعر بوطأة الوضع الاجتماعي، لكن الخوف هو من حصول محاولات لتوظيف هذه الصرخة بالسياسة، وتحوّل مطالب الناس وهمومهم إلى وسيلة تتسبب مجدداً بالعودة إلى قطع الطرق وتقطيع أوصال البلد، وإقفال المؤسسات وتعطيل أعمال الناس وبالتالي صرف الموظفين والعمال».

وكانت مظاهرات احتجاجية قد انطلقت في لبنان في 17 أكتوبر الماضي في وسط بيروت، عقب قرار اتخذته الحكومة بفرض ضريبة على تطبيق «واتس آب» وسرعان ما انتقلت المظاهرات لتعم كافة المناطق اللبنانية.

قوات الأمم المتحدة للسلام في لبنان «اليونيفيل»

ويطالب المحتجون بمعالجة الأوضاع الاقتصادية واسترداد الأموال المنهوبة ومحاسبة الفاسدين، وبقضاء مستقل.

من جانب آخر اقترح المجلس الأعلى للدفاع في لبنان أمس الخميس، تمديد حال التعبئة العامة اعتباراً من 8 يونيو الجاري إلى 5 يوليو المقبل.

وطلب المجلس حسبما أفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» اليوم، من وسائل الإعلام الاستمرار في الحملات التوعوية للحد من فيروس كورونا.

وأوضح رئيس الحكومة الدكتور حسان دياب «أن الخطر ما زال داهماً والتدابير والإجراءات ما زالت ملحة»، وشدد وزير الصحة الدكتور حمد حسن على ضرورة الالتزام بفترة الحجر خصوصاً للوافدين من الخارج.

من جهة أخرى يشهد جنوب لبنان خلال المرحلة المقبلة عملية شد سياسي دولي تمتد من الأمم المتحدة إلى طهران وإسرائيل، لزمة ترتبط بتعديل مهام قوات الأمم المتحدة للسلام في لبنان، إثر محاولات ميليشيا حزب الله لخرق الحدود الجنوبية وتهديد القوة الدولية، من خلال منعها من تنفيذ مهامها.

فالاتجاه لدى حكومة حزب الله التي يرأسها حسان دياب وبالتنسيق مع رئيس الجمهورية ميشال عون هو رفض تعديل مهام القوة الأممية، ما يعني استمرار وضعها تحت التهديد، ومنع تطوير عملها لتنفيذ دورها في منع الحرب أو حتى حماية نفسها.

وجاءت المواقف الدولية واضحة خلال الأيام الماضية، وهي بتوجيه رسالة ضغط على بيروت تؤكد أن القرار الأممي 1701 لا يطبّق من الوجهة اللبنانية، حيث ينتشر حزب الله بسلاحه في القرى الجنوبية ويعتقل أو يهدد مناوئيه، وتعتدي عناصره على قوة «اليونيفيل»، ويحاول من وقت لآخر اختراق نقاط حدودية، أو استقدام لاجئين ودفعهم باتجاه الجدار الحدودي، حيث يعرضهم لإمكانية إطلاق النار عليهم، كما حصل مع عدد من اللاجئين السودانيين في الأسابيع الأخيرة.

والرسائل الدولية الأخيرة تبلغتها بيروت مباشرة من السفيرة الأمريكية، التي دعت إلى النظر في زيادة فاعلية القوة الأممية «اليونيفيل» إلى مداها الأقصى، وزيادة عديدها لرفع فاعليتها، حيث تتمكن من دخول الأماكن الممنوعة عليها، وتحمي نفسها وسكان المنطقة من تعديات حزب الله.

وتعيش القوة الدولية تهديدات مختلفة في جنوب لبنان، وخصوصاً تهديدات حزب الله تحت مسمى «الأهالي»، ما دفع فرنسا إلى خفض عديد قوتها وانتشارها في القرى، والبحث عن مخرج من التزامها بإرسال جنودها إلى جنوب لبنان، المنطقة التي تستعملها طهران للضغط على المجتمع الدولي من خلال إشعال حروب فيها من وقت لآخر، كما حصل عام 2006.

ودفع موقف بيروت الذي يقرره حزب الله، القوى الغربية إلى التشديد على مسألتين أساسيتين، الأولى الحدود الجنوبية لإخراجها من الأوراق الإيرانية في الصراعات المفتوحة بالمنطقة، والثانية، الحدود الشرقية مع سوريا، حيث تحول احتلال حزب الله لتلك المنطقة إلى معبر للسلاح الإيراني، وخصوصاً الصواريخ الباليستية التي تهدد أمن دول المنطقة.

وخلال اليومين الماضيين، أبلغت مصادر استخباراتية أوروبية بيروت عن استمرار حزب الله بعمليات التهريب عبر الحدود إلى سوريا، مؤكدة أن عمليات التهريب تعددت معابرها تحت أنظار القوى الأمنية اللبنانية، التي لم تتلق فعلياً أي قرار بقطع الطرق الحدودية غير الرسمية بين البلدين.

وأفادت المصادر عن أرقام كبيرة للشاحنات التي تحمل مواد القمح أو الوقود للبيع في سوريا، ما أدى إلى انقطاع مادة «المازوت» من محطات الوقود اللبنانية، حيث يشرف على المعابر من جهة الهرمل أحد القياديين بحزب الله يدعى حسن الموسوي.

ولفتت إلى أن حزب الله أدخل من قواعده في منطقة القلمون السورية ومن القصير 4 شاحنات كبيرة تحمل ذخائر وأسلحة خفيفة ومتوسطة، مشيرة إلى أنه لم يدخل أي صواريخ جديدة، فيما يبدو أنه تخوف من تعرضها للقصف كما حصل مع غيرها من صواريخ جرب إدخالها لبنان خلال الأعوام الماضية.

الديوان الملكي السعودي: وفاة الأمير سعود بن عبدالله بن فيصل بن عبدالعزيز

الرياض – «وكالات»: قال الديوان الملكي السعودي أمس الخميس، انتقل إلى رحمة الله تعالى الأمير سعود بن عبدالله بن فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، وسيوارى جثمانه الثرى - إن شاء الله - اليوم الجمعة».

وقال الديوان ناعياً الفقيد، تغمد الله الأمير سعود بن عبدالله بن فيصل بن عبدالعزيز آل سعود بواسع رحمته ومغفرته ورضوانه وأسكنه فسيح جنانه، إنا لله وإنا إليه راجعون، وفق ما نقلته صحيفة عكاظ أمس.

«الخارجية» الفلسطينية تطالب الجنائية الدولية بالتحقيق في الانتهاكات الإسرائيلية

أنقاض بيت فلسطيني بعد هدمه

الأراضي المحتلة – «وكالات»: طالبت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، الأربعاء، المحكمة الجنائية الدولية بفتح تحقيق شامل في هدم إسرائيل منازل فلسطينية في الضفة الغربية.

وقالت الوزارة في بيان صحافي، إن على المحكمة الدولية «إبداء الاهتمام المطلوب والمناسب بجريمة هدم المنازل والمنشآت الفلسطينية، خاصة أنها في صلب اختصاص المحكمة وأنظمتها، بما فيها نظام روما المؤسس».

وأدانت الوزارة «الهدم المتواصلة للمنازل والمنشآت الفلسطينية في عموم الأرض المحتلة، التي كان آخرها هدم وإبادة وحشية لتجمع عين حجلة البدوي، شرق مدينة أريحا، ما سيؤدي إلى تشريد 8 عائلات فلسطينية».

وأشارت إلى «التصعيد في هدم المنازل والمنشآت الفلسطينية في القدس الشرقية لترحيل المواطنين وإجبارهم على ترك أراضيهم، وإخلائها بالقوة لصالح الاستيطان والمستوطنين، في جزء لا يتجزأ من تطهير عرقي متواصل من دولة الاحتلال».

وحملت الخارجية الفلسطينية الحكومة الإسرائيلية «المسؤولية كاملة عن هذه الجريمة وتداعياتها الخطيرة»، داعية المجتمع الدولي إلى الخروج عن صمته وتحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية التي يفرضها القانون الدولي لتوفير الحماية الدولية للفلسطينيين.

البرلمان التونسي يثور على الغنوشي

راشد الغنوشي

تونس – «وكالات»: قالت رئيسة الحزب الدستوري الحر في البرلمان التونسي، عبير موسى، ليلة أمس الأربعاء، في جلسة مساءلة رئيس البرلمان راشد الغنوشي: «لا يشرفنا أن تكون على رأس البرلمان التونسي».

وأضافت عبير موسى في جلسة جدلية ساخنة، «قياداتكم إخوانية ومصنفة إرهابية عالمياً، النهضة الإخوانية أكبر خطر على تونس»، وتابعت: «كذبت على التونسيين أكثر من مرة»، وفقاً لما ذكره موقع «العرب اليوم».

وتابعت رئيسة الحزب الدستوري الحر موجهة كلامها لزعيم حركة النهضة أن «تنظيم الإخوان بث الفتنة في تونس وأعاد سياسات الاغتيالات».

وتساءلت «كيف دخلت (الغنوشي) لتونس ولم تمثل أمام المحكمة رغم الأحكام ضدك؟».

إلى ذلك، قال الحزب الدستوري الحر الذي تترأسه موسى، إن «الغنوشي وحركته أكبر خطر بالنسبة لنا على تونس».

كان العديد من النواب في البرلمان التونسي تعهّدوا بالتوقيع على عريضة سحب الثقة من رئيس البرلمان.

وخلال الجلسة قام رئيس البرلمان التونسي راشد الغنوشي بقطع الصوت على عبير موسى، متهماً إياها بتوجيه عبارات غير لائقة، حين وجهت له اتهامات بأنه أجرى زيارات لقطر وتركيا دون إخطار البرلمان والشعب التونسي.

وشهدت الجلسة البرلمانية تلاسناً إثر الشروع في مناقشة تدخل الغنوشي في الشؤون الخارجية للبلاد من خلال الدعم الصريح للتدخل التركي في ليبيا، والاصطفاف إلى جانب حكومة الوفاق المدعومة من قبل المرتزقة التركية.

وقال البرلماني التونسي، إن الشعب يجب أن يثور على البرلمان متسائلاً ما إذا كان البرلمان التونسي دخل في أخطاء فظيعة، مضيفاً أن ما حصل أخيراً يمس أمن تونس، في إشارة إلى تحركات الغنوشي الخارجية.

يشار إلى أن جلسة البرلمان كانت انطلقت الأربعاء، وتخللتها خلافات وسجالات بين عدد من النواب، ما أدى إلى رفعها من قبل الغنوشي ودعوة رؤساء الكتل إلى الاجتماع، ثم عادت واستؤنفت الجلسة بعد فترة.

باريس: ماكرون قلق من الوجود التركي في طرابلس

ليبيا: الجيش يُحبط هجوم ميليشيات الوفاق على ترهونة

عواصم – «وكالات»: قال الإعلام الحربي في الجيش الليبي، إن قوات الوفاق فشلت الأربعاء في هجومها على مدينة ترهونة من 3 محاور، رغم اللجوء إلى المدفعية والأسلحة المتوسطة والثقيلة، حسب موقع «أخبار الساعة 24» الليبي.

وقالت شعبة «الإعلام الحربي» التابعة للجيش الليبي، إن «الجيش أحبط الهجوم وكبد الميليشيات خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد، وتمكنت سرية الكورنيت باللواء التاسع، من تدمير 6 آليات مسلحة نوع 23 و 14.5، ودبابة، ومدرعة، استهداف تمركز للميليشيات».

وأضافت الشعبة أن الميليشيات انسحبت إلى الطريق الساحلي ومنه إلى تاجوراء بعد ملاحقته، رغم الغطاء الجوي للطائرات التركية دون طيار».

من ناحية أخرى أبدت الرئاسة الفرنسية الأربعاء «قلقها البالغ» من الأوضاع في ليبيا، متخوّفة من اتفاق بين تركيا وروسيا «يخدم مصالحهما» على حساب مصلحة البلاد.

وأكد بيان للرئاسة أن «الأزمة الليبية تتعقّد بسبب التدخلات الخارجية» الروسية والتركية، محذّراً من «خطر خروج الأزمة من أيدي الجميع».

جنود من الجيش الليبي

وتابع البيان أن الرئيس الفرنسي يبدي قلقه من «تعزيز الوجود التركي وفق شروط تبدو خطرة».

وتخشى باريس «السيناريو الأسوأ» وتوصل روسيا وتركيا في ليبيا إلى «اتفاق على سيناريو سياسي يخدم مصالحهما».

وأضاف بيان الإليزيه «نحن أمام خطر كبير يتمثل في أمر واقع عند حدود أوروبا، يعرّض أمننا للخطر».

وأوضحت الرئاسة «هذا ما يفسر التعبئة التي نقوم بها»، في إشارة إلى جهود تبذلها باريس لإحياء المبادرة الدبلوماسية للتوصل إلى حل للنزاع الذي تشهده ليبيا منذ سقوط نظام العقيد معمّر القذافي في 2011.

وأوضح البيان أن ما تريده فرنسا «ليس غلبة فريق على آخر، بل بدء المفاوضات انطلاقاً من الواقع القائم اليوم على الأرض»، بما في ذلك تقاسم الموارد النفطية.

العراق: اعتقال 17 «داعشياً» بينهم عرب الجنسية في الموصل

بغداد – «وكالات»: أفاد مصدر أمني في محافظة نينوى العراقية الأربعاء باعتقال 17 من عناصر تنظيم داعش، بينهم عرب، غرب مدينة الموصل، شمال بغداد.

وقال المقدم سلام العكيدي من قيادة شرطة محافظة نينوى، إن «قوات عراقية مشتركة نفذت ظهر اليوم عملية أمنية في قرية أحليلة والهرمات، التي يتمركز فيها عناصر داعش غرب الموصل، ما أسفر عن اعتقال 17 من عناصر داعش بينهم ثلاثة يحملون الجنسية السورية ومصري واحد».

ذكر أيضاً بيان لوزارة الداخلية أن «مفارز الاستخبارات ومكافحة الإرهاب في محافظة نينوى، قبضت على 7 إرهابيين في مناطق متفرقة من محافظة نينوى، مطلوبين وفق أحكام المادة 4 إرهاب لانتمائهم لعصابات داعش الإرهابية».

شكري وماس يبحثان القضية الفلسطينية والوضع في ليبيا وتطورات ملف سد النهضة

القاهرة – «وكالات»: بحث وزير الخارجية المصري سامح شكري في اتصال هاتفي مع نظيره الألماني هايكو ماس الأربعاء مسار العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين ومستجدات الأوضاع على الساحة الليبية، والقضية الفلسطينية، ومكافحة كورونا.

وقال المتحدث الرسمي باسم الخارجية المصرية أحمد حافظ إن الوزيرين بحثا تطورات القضية الفلسطينية، وجهود إحياء عملية السلام بناء على حل الدولتين، مع التحذير من مغبة اتخاذ أي خطوات أحادية تقوض تلك الجهود.

وتطرق الاتصال إلى آخر مُستجدات الوضع في ليبيا، وتوافق البلدين على أهمية العمل على تنفيذ مقررات مؤتمر برلين، ودعم الجهود الأممية للتوصل إلى تسوية سياسية شاملة للأزمة، بما يحقق استعادة الأمن والاستقرار ويُسهم في محاربة التنظيمات الإرهابية والمتطرفة في ليبيا.

واختتم حافظ بيان شكري اطلع نظيره الألماني على مُستجدات ملف سد النهضة، والموقف المصري بقبول استئناف المسار التفاوضي للتوصل إلى اتفاق بين الأطراف الثلاثة، مؤكداً ضرورة رفض أي إجراءات أحادية في هذه القضية الحيوية قبل التوصل إلى اتفاق يُحقق مصالح كافة الأطراف.